اسعد لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراشه قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قال استغفر لي ودعا بماء ثم توضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما فقال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى
عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا**
محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتح
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان بالحبر
كله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن
عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم

في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فاتى الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن
عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم ولقد شهد رجلان
حسبك بهما قال اجل احدهما اول من رمى بسهم في سبيل الله والاخر
لما خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه وقال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طائفة **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد
ما تضمخ بطيب فانظر اليه يعلى بيده ان فقال فجا يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم

Copyright Reading Scholarship Archive 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)